

قتل 24 شخصاً غالبيتهم نساء وأطفال في قصف جوي على بلدة هيت بمحافظة الأنبار غربي العراق، في وقت ذكرت مصادر عراقية أن عدداً من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في قصف استهدف مناطق بمحافظة نينوى بشمال البلاد.

وأوضح شهود عيان أن القصف استهدف أحياء الجبل والقادسية والعمال في هيت، وأن غالبية القتلى من النساء والأطفال، فضلاً عن إصابة عدد كبير من المدنيين.

ونفى أبو محمد الهيتي - أحد وجهاء مدينة هيت - في حديث للجزيرة وجود مسلحين في المواقع التي قصفتها الطائرات التابعة للتحالف الدولي والحكومة العراقية.

وفي الأنبار أيضاً، قال قائد عمليات المحافظة الفريق الركن رشيد فليح: إن ثلاثين عنصراً من تنظيم الدولة قتلوا اليوم الاثنين في قصف للطيران الحربي الأميركي ومواجهات عنيفة على الأرض مع القوات الأمنية شرق الفلوجة.

من جهته، قال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت: إن ثلاثة آلاف عنصر من تنظيم الدولة دخلوا إلى الأنبار عبر مدينة الموصل وعبر سوريا المجاورة للمحافظة سبب "انتكاسة أمنية كبيرة".

وقال كرحوت لوكالة الأناضول: إن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن هؤلاء المقاتلين مجهزون بعتاد يفوق إمكانيات قوات الأمن العراقية، ولفت إلى أن التنظيم تمدد بشكل كبير في الأنبار بعد وصول هذه التعزيزات، ورصد سيطرة المسلحين على مناطق جديدة ومحاصرتهم كثيراً من القوات الأمنية في مناطق مختلفة من المحافظة.

وطالب كرحوت بأن يكون تدخل التحالف الدولي قوياً وكبيراً لضرب مواقع التنظيم ووقف تمددهم إلى مناطق أخرى، وناشد رئيس الوزراء حيدر العبادي إرسال تعزيزات عسكرية عاجلة إلى الأنبار مع أسلحة حديثة متطورة لاستعادة السيطرة على المناطق التي سقطت في أيدي مسلحي تنظيم الدولة.

وفي ديالى، قال صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى شمال شرق بغداد: إن تنظيم الدولة بدأ بحشد عناصره على الحدود الإدارية الفاصلة بين ديالى ومحافظة صلاح الدين، وأوضح أن الهدف من هذا التحرك هو بدء عملية واسعة للتنظيم على المناطق التي استعادتها القوات الأمنية العراقية خلال الأيام القليلة الماضية باتجاه ناحية العظيم.

وطالب الحسيني الحكومة المركزية بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى ديالى مدعومة بالطيران الحربي لقصف موقع تجمع المسلحين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/10/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com